سدة وخصوصا بسبب دماغي اي مخصوص بالدماغ من غير مشاركة عضو آخر اذ الصرع
الشركي قد يصلح حاله فيزول الصرع بعد هذا السن آيس من برئه وكذلك اذا استمر الصرع
الى هذا السن لان المزاج في هذا السن ينتقل الى حرارة قوية ويصير الارواح الصاعدة من
قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فيسخن الدماغ ويجففه ويمنع ان يكون فيه خلط غليظ
او ريح وان يرتبك في مجاريه دسما وفيه فضلة لزجة فيه واما بعد هذا السن فلا يمكن ان
يزداد الحرارة الغريزية قوة بل يزداد ضعفا فلا يبرأ ويضر الصرع كلما يبخر ويملأ الراس
فضولا كالاكثار من الشراب فانه يحدث الصرع لانسداد المجاري بكثرة ما يتولد منه من
الفضول والابخرة في الدماغ وبانقباض الدماغ وانعصاره لما ينالهم من تلك الابخرة
ولذعها ومن البصل والكراث لانه يتصعد منهما ابخرة كثيرة غليظة تسد المجاري وتلذع
الدماغ من حدة تلك الابخرة وحرافتها فينقبض ومن الكرفس خاصة لخاصية فيه فان
من خاصيته تصعيد فضول البدن الى اعاليه فيقتضي طرد الفضول ولذلك يضر المصروع
ويهيج الصرع منه والاطبا يمنعون المرضع من اكل الكرفس لئلا يصير الجنين اخرى ضعيف العقل
بسبب تصعيد الفضول الى الاعالي وانحدارها الى الرحم واذا انحدرت الفضول اليها
واختلطت بغذاء الجنين ولدت في بدنه رطوبات حارة عفنة تحدث منها بعد خروجه
من الرحم بثور رديئة وقروح عفنة وما تصاعدت منها الى الدماغ احدثت الصرع فيه
وقال المص في شرح القانون ويشبه ان يكون ذلك لان فيه رطوبة فضلية فهو وان كان بما
من اللطافة والنارية تحلل الارياح والنفخ لكنه اذا انحلل منه ذلك بقيت رطوبة خالصة تولدت
منها ارياح وحينئذ يكون احداثه للصرع بهذا الوجه ولذلك فانه يقوي الباه وذلك لانه
يتمم تولد الارياح في العروق كانه انما تولد هذه الارياح في الاعضاء البعيدة كالدماغ والانثيين
وذلك لان رطوبته انما يتخلص عن اللطافة والنارية بعد ان يبلغ الى هناك وفي كلامه بحث
لانه يوجب ان يكون جميع ما فيه رطوبة فضلية مع حرارة كالزنجبيل والدارصيني الاكثر

واشباهها



واشباهها يحدث الصرع بهذا الوجه ومن الخردل والباقلا والعنبيط فانها ايضا تبخر وتملأ
الراس فضولا ويضر الصرع كل ما يولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن والسمك والفواكه
الرطبة الغليظة كالخوخ والتفاح ويضره الشراب وخصوصا الحديث لتوليده الارياح
وخاصة في الدماغ لان الشراب سريع التصعد الى الدماغ فينفذ اليه قبل ان ينفك وتتحلل عنه
ارياح ويضر الصرع الاستحمام عقيب الطعام لانه يحلل الحرارة الغريزية ويضر لعصب
الدماغ برطوبته وارخائه ويرق الفضول ويميلها الى الاعضاء الضعيفة واذا كان عقيب
الطعام جذبه على فجاجته وقبل نضجه الى الاعضاء فيتولد منه البلغم لضعف الحرارة الغريزية
عن تكميل نضجه ويملي الدماغ منه فضولا غليظة غير منهضمة لزيادة ضعفه ويلزم صاحب
الصرع من الاغذية اللحوم الخفيفة كالحجل والعصافير والفراريج ليتولد منها دم لطيف قليل
الفضول لسرعة انهضامها وانحدارها ولطافة جوهرها ولا يتولد منها ابخرة ودخانية
تستحيل رياحا مصرعة اذا بردت وتكاثفت في الدماغ المبرزة بالكريهة البابسة ويحذر
من الاصوات الصارخة الهائلة لانها تحرك الصرع لما تدهش النفس وتضطرب القوى والارواح
وتزعج رطوبات الدماغ وتتحرك حركات مختلفة فينسد منها مجاري الروح كصرير الباب وزئير
الاسد **السكتة** سدة تامة في جميع بطون الدماغ الثلثة وهي الافضية التي في داخل القحف
وتجري فيها الروح النفساني فان البطون قد يطلق ايضا على الافضية التي في داخل القحف وخارج
الغشاء الموضوع على الدماغ لكنها ان وقعت فيها سدة لم توجب الصرع ولا السكتة لانها
ليست مجاري للروح ومجاريه وحينئذ يمكن ان يراد بها البطون فيكون عطفا تفسيريا لما قلنا
من ان المراد بالبطون هي الافضية التي تجري فيها الروح ويمكن ان يراد بها المجاري التي قبل
الدماغ وهي الشرايين التي ينفذ فيها الروح من القلب الى الدماغ فانها اذا انسدت عرض من
نوع من السكتة صعب لا يمهل اكثر من لحظة لاختناق الحار الغريزي في القلب لاختناق
الروح فيه ويمكن ان يراد بها المجاري التي فيما بعد الدماغ وهي الاعصاب والسدة في جميع البطون

السكتة

Copyright © King Saud University